

مجلة اللسانيات العربية تُتَوَجَّع بالمركز الأول في مجال الآداب

في معامل التأثير العربي لسنة 2020

بين يديك، أيها القارئ، العدد الحادي عشر من مجلة اللسانيات العربية، جامعا كالأعداد التي سبقته بين المقاربات النظرية والمعالجات التطبيقية، في تناول القضايا الأصيلة للغتنا العربية من خلال منهجيات معاصرة تنهل من النظرية اللسانية المعاصرة. وهو النهج الذي التزمت به المجلة منذ صدورهما وحافظت عليه في كل أعدادها، يطرح القضايا اللغوية العربية بمنظور العصر.

هذا النهج الذي التزمته مجلة اللسانيات العربية منذ عددها الأول وفي جميع أعدادها اللاحقة قاد إلى حصولها على اعتماد معامل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية (أرسيف ARCIF) ونجاحها في معاييرها البالغة عددها (31) معيارا بمعامل تأثير (0.2353)، وقد حصلت المجلة على المرتبة الأولى في تخصص الآداب ضمن (91) على المستوى العربي، وصنفت في هذا التخصص ضمن فئة الـ (Q1) وهي الفئة الأعلى. وأحرزت المجلة المرتبة الأولى في تخصص اللغة العربية من بين (36) مجلة على المستوى العربي، وصنفت في هذا التخصص ضمن الفئة الأولى (Q1) أيضا.

إنّ التتويج المشرف الذي حصلت عليه مجلة اللسانيات العربية بحلولها في المركز الأول في مجال الآداب متقدمة على جميع مجلات العالم العربي في التقرير الخامس للمجلات لمعامل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية (أرسيف ARCIF) للعام 2020م يعني لنا في هيئة التحرير الكثير. فهو دلالة على تقدير الجهة العلمية المعنية التي أصدرت التقرير لاحترافية هيئة التحرير ووضوح الخطّ التحريري للمجلة والتزامها بمعايير نشر دقيقة على مستوى شمولي. فعلى مستوى معايير النشر، يأتي هذا التتويج تقديرا لالتزام هيئة تحرير مجلة اللسانيات العربية بمعايير الاتفاقيات والأعراف الدولية للتحرير في المقالات المنشورة فيها والتي تهدف إلى تحسين قابلية استرجاع مقالات المصدر، والعناصر الأساسية للنشر مثل عناوين المجلة، وعناوين المقالات الوصفية الكاملة، والبيانات البيبلوغرافية لجميع المراجع المستشهد بها، وملخصات المقالات من المؤلفين، والبيانات الأساسية لكل مؤلف.

وهو كذلك دليل على التزام المجلة بالمعايير الأساسية الفنية والعلمية المتعارف عليها مثل كونها مجلة علمية بحثية محكمة منتظمة الصدور ولها هيئة تحريرية وهيئة استشارية ذات سمعة علمية مرموقة ولديها ردمد ISSN للنشر الورقي

والإلكتروني، مثلما هو تقدير من الجهة التي أصدرت التقرير لالتزام المجلة بقواعد محددة للنشر وأخلاقياته، وباستقرار شكل النشر، والتزامها باستمرارية توقيت الصدور. ويشير اعتماد المجلة أيضا إلى التزامها بالإطار التحريري الذي انتهجته من حيث كونها مجلة متخصصة في الدراسات اللسانية العربية الحديثة وهو مجال متداخل التخصصات مع العديد من مجالات العلوم الإنسانية، مثلما يشير إلى إقرار جهة الاعتماد بنهج المجلة التحريري في التزامها الأصول العلمية المتعارف عليها في الأبحاث والتوثيق، وتناول القضايا والمواضيع بشكل جاد ورصين، والتركيز على نشر الدراسات العلمية الجادة واستبعاد الأنشطة الإخبارية والثقافية العامة.

لقد حرصت مجلة اللسانيات العربية على الالتزام بمعيار التنوع العربي والدولي فاستهدفت في مواضيعها البحثية اللغة العربية والمجتمع العربي، فكانت اللغة العربية لغة النشر الأساسية فيها (مع إمكانية النشر باللغتين الإنجليزية والفرنسية). ونوّعت على مستوى المساهمين فيها من حيث المؤلفون، وعضوية هيئة التحرير، والهيئة الاستشارية، وراعت أيضا تنوع جمهور المستفيدين عربيا، مثلما راعت هذا التنوع أيضا في اختيار محكمي أبحاثها الذين ينتمون إلى اتجاهات بحثية متنوعة وينتسبون إلى جامعات متعددة في أقطار عديدة..

وقد دأبت المجلة على وضع الاقتباسات والاستشهادات المرجعية لبحوثها التي تنشرها في الاعتبار إيمانا منها بأن تحليل الاقتباسات والاستشهادات المرجعية يلعب دورا هاما في تحديد مدى تأثير المجلة في البيئة العلمية والبحثية المحيطة، ولذلك تنظر هيئة التحرير عند إدراجها للبحوث التي تحيلها إلى التحكيم إلى مستوى اقتباس المقالات المدرجة من مقالات المجالات المعتمدة في معامل التأثير العربية والعالمية ومستوى اقتباسها من مقالات المجالات غير المعتمدة.

وتدرك المجلة بفخر أن التزامها الدقيق بتلك المعايير المنهجية هو الذي قادها إلى تبوء هذه المكانة الرائدة بالحصول على المركز الأول لمعامل التأثير العربي، وهي مكانة تقودنا إلى الإصرار على المحافظة على هذا المستوى الذي وصلت إليه وتجعلنا أشد التزاما بتلك المعايير في البحوث التي ستنشر مستقبلا.

ويأتي هذا العدد الحادي عشر متضمنا تسع دراسات، نستله بدراسة عن "مركب المفرد المضاف إلى جمعه بين هشاشة المقاربة الجمعية وقوة التفسير الإدراكي"، يتلوها بحث في "دور المعنى الدلالي التداولي في تأويل الخطاب النحوي"، ثم دراسة "حروف المعنى من منظار عرفاني: نظرية لانغاكر أنموذجا"، تتلوها دراسة عن "فلسفة الذهن من مقارنة أفلاطون إلى الثورة الإدراكية"، وتعقبها دراسة عن "الفعل" و"جب" تركيبا ودلالة في المدونات الحاسوبية العامة والمختصة،" تتلوها دراسة عن "المعالجة الآلية للتطور الدلالي وفق لغويات المدونة الحوسبة: دراسة دلالية حاسوبية"، وتأتي بعدها دراسة في

"المناول المعجمية " فبحث بعنوان "تسكين اللغة: إشكالات المنطوق والمكتوب في اللسانيات الحديثة، ويختتم العدد ببحث تحت عنوان "مشكلات المصطلح والترجمة في "معجم اللغويات الاجتماعية".

ولا بدّ أن يلاحظ القارئ تميز العدد بتنوع موضوعاته تنوع مشارب اللسانيات العربية بفرعيها النظري والتطبيقي، فتراوحت بين اللسانيات النظرية والتداولية والعرفانية والمدونات الحاسوبية والمعجمية واللسانيات الاجتماعية، ورتبت ترتيباً منطقياً يتفق مع تنوع فروع اللسانيات وأهميتها.

إنّ هيئة التحرير إذ تشكر زملاء الباحثين الذين أسهموا في كتابة دراسات هذا العدد، فإنّها تأمل في أن يستمر عطاؤهم وأن يسهم آخرون في الأعداد القادمة خدمة للغتنا العربية ومساهمة في تيسير فهمها ونشرها في كل مكان، كما تشكر الأساتذة الذين تفضلوا بتحكيم مقالات هذا العدد مؤملة استمرارهم في تحكيم القادم من موضوعات المجلة، وتدعو هيئة التحرير الباحثين في العالم العربي وشتى أنحاء العالم لنشر دراساتهم وبحوثهم اللسانية في هذه المجلة المتميزة المعتمدة.

والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل

رئيس التحرير

أ.د. عبدالعزيز بن ابراهيم العصيلي